



مِنْ وَحْيِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ



alsayed-alnabhan.com

طما دار الفلك دورته وعاد سر جديد وعلا رحيل في طليحة أنام زكريان لغورنا
 إلى عهد الإسلام الأول. واليوم هو السابع والعشرون من رجب، ذكرى عظيمة في
 قلب كل مسلم ومسلمة صدرا أعظم الظالمين. الإسرار والمعراج ذكرى تحمل في معانيها
 كل معنى وتحمل في طياتها أروع المثل. إنه ذكرى الإسرار والمعراج هي ذراع يرفع ضمير
 الأمة الإسلامية ويحيي قلوبها. إنه ذكرى الإسرار والمعراج نغما من بيده عليه كل طالب للحج
 والخلافة. فمثل تبعث اليوم أيضا نقوة الإيمان لتخلص مقدساتنا من أيدي الفزاة الطامعين
 المسجد الأقصى بمد يده محمد زايأ ترى ذلك الذي سيره من قصوره ونيل عينه أرها من العهود

جلت مدائحها عنده وصفه
 صحبة ترمز الساري لسرا
 سر أهله الرسل وأمت بمسرا
 رقي إلهي بني طابره الراه
 وعالم العمل بعد الشوق ناراه
 أعظم بحبه عزن الدنيا بقياه
 وسوق الخلود الدنيا بروياه
 من العذبان وسما كانه لراه
 سراله دنس والأقصى أفضياه

لله أنام شجر طابره أرفنا
 ذكرى تعاليم معناه انما سرت
 يا سر حريت إلى الأقصى ودرجت
 يا سر رقيت إلى السبع الطبا فرتما
 حنة لرويته لأفلاك سارة
 وسوق العالم العلوي رؤيته
 أكرم بحبه أكرم الدنيا بفضله
 كانت حيايته عملا أمله
 يا مهاجرا لذكرى والإسرار المعزة

وقفت يا مسجد الأقصى أسأله

عنه الأذن وعنه لخدمته

أها بيني في أحسى والحزنه يعصره

والدع يحكي انحدار أهدن شكواه

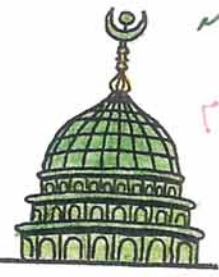




محمد اقبال .. ٢ ..

مجلة الدار - العدد ٣٦ - التاريخ ١١/١/١٩٩٩ م

من وحي الإسراء والمعراج



alsayed-alnabhan.com

قد رافني الدهر ضيقاً فما سبجت بحجر
 هل الدهر رافني اليوم الفاء
 قد لذت من قبل بالفاروق محبباً
 فحل بالسيف الحربي ثم رآه
 وبها رعب صلاح الدين فالتفت
 عني الجلايل وعاد الماء مجراًه
 واليوم يعاود هراغي استبحر فلم
 العبد الذي كفت فيما قبل الفاء
 اني مدون بيري اربوعاً ففرا
 فلم اهد فنقدتها كاهم باهرا
 يا قدس لا تأممي فالنصر مقرب
 ول يوم عطية قد لاجت سراياه
 حبه الالهي لتفيد المجدانية
 وترجع لغير بعدا نكفا فقد ناه
 يا قدس هبوا نضي الفيحاء قدركم
 وقد يدون في سمار الأفرز زكراه
 نصر السرايكم فاسببوا فيه
 ر رب النجاه ودر رب الخير محماه

١.هـ

